S

م المتحدة

مجلس الأمن

S/24209
30 June 1992

رسالة مؤرخة في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، موجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم للجماهيرية
العربية الليبية

أتشرف بأن أرفق لسعادتكم طيه وثيقة تتضمن قرار المؤتمرات الشعبية الاساسية
في دور انعقادها الثاني لعام ١٩٩٢ بشأن السياسة الخارجية .

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الوثيقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق
مجلس الامن .

(توقيع) د. على أحمد الحضيري
المندوب الدائم

300692

300692 300692 (٩٢)ش١٤٧٦ 92-28456

مرفق

قرار المؤتمرات الشعبية الأساسية في دورة انعقادها
الثاني لعام ١٤٠١ هـ من وفاة الرسول الموافق ١٩٩٣
بشأن السياسة الخارجية

استعرضت المؤتمرات الشعبية الأساسية في دور انعقادها الثاني لعام ١٤٠١ هـ الموافق ١٩٩٣ مذكرة المكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي حول التهديدات الأمريكية والبريطانية والفرنسية للجماهيرية العظمى .

وهي إذ تؤكد تمسك الشعب العربي الليبي بالقوانين والمواثيق الدولية ، وإيمانه الثابت بحل المشاكل والخلافات بالطرق السلمية ، ورفضها اللجوء الى أساليب التهديد والعقوبات ، تؤكد إدانتها لكل أشكال الإرهاب الدولي مهما كان مصدره . وتدعو الى اتخاذ إجراءات دولية فعالة لمقاومته ، وتضمن الجهود المكثفة والمتواصلة التي تبذل لإيجاد حل سلمي وعادل للأزمة يضمن الوصول الى الحقيقة بشأن هذه القضية وتعلن أن الشعب العربي الليبي يسعى للسلام ويعمل من أجله ، وقدم مبادرات عملية في كل المحافل الإقليمية والدولية ، وقام من خلال مؤسساته الشعبية ، بالاتصال بالأشقاء والأصدقاء وكل المنظمات الدولية المختصة من أجل تجنب التصعيد والمواجهة وللوصول الى حلول سلمية مستندة الى القوانين والمواثيق الدولية ، فإن المؤتمرات الشعبية الأساسية تقر :

١ - تؤكد المؤتمرات الشعبية الأساسية تمسكها القوي بمبادئ وأهداف ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة بقيادة الاخ العقيد معمر القذافي واستعدادها التام للدفاع عن مكاسبها ومنجزاتها التي تحققت بفعل الثورة ، ورفض كل التهديدات التي تحاول المساس باستقلال وسيادة الشعب العربي الليبي ، والنيل من حريته .

٢ - تحيي المؤتمرات الشعبية الأساسية جهود الأشقاء العرب من ملوك ورؤساء وأمراء وبرلمانات ومنظمات ونقابات واتحادات وأحزاب ، التي عبّرت عن وحدة وتضامن الأمة العربية مع الشعب العربي الليبي .

٣ - تشيد المؤتمرات الشعبية الأساسية بجامعة الدول العربية والدور الذي لعبه أمينها العام ، وبجهود اللجنة الوزارية السباعية المنبثقة عن مجلس الجامعة العربية التي تولت الدفاع عن الجماهيرية العظمى .

- ٤ - تثنى المؤتمرات الشعبية الاساسية عاليا جهود منظمة المؤتمر الإسلامي وأمينها العام ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة دول عدم الانحياز .
- ٥ - تحيي المؤتمرات الشعبية الاساسية الموقف الدولي المتعاطف مع الجماهيرية العظمى ضد ما تتعرض له من إرهاب دولي رسمي من جهة ، والمؤيد لمعالجتها الحكيمة والمنسجمة مع القانون الدولي ، بتوجهها الى محكمة العدل الدولية من جهة أخرى ، وتعاملها مع القضية بأسلوب حضاري حكيم أشاد به وامتدحه الرأي العام العالمي .
- ٦ - تؤكد المؤتمرات الشعبية الاساسية مجددا إدانتها للإرهاب بكافة صورته وأشكاله ، وعدم التعامل مع أي منظمات أو جماعات إرهابية في العالم ، والاستعداد للمساهمة في أي جهد دولي من أجل القضاء على الإرهاب ومعالجة أسبابه .
- ٧ - تؤكد المؤتمرات الشعبية الاساسية على استعداد الجماهيرية العظمى الكامل للتعاون مع كل الجهود التي تبذل لتوضيح الحقائق حول تفجير طائرتي البانام الأمريكية ، واليوتي اي الفرنسية كما تعبر عن تعاطفها مع أسر الضحايا .
- ٨ - في الوقت الذي تؤكد فيه المؤتمرات الشعبية الاساسية على تمسكها بقانوني العقوبات والإجراءات الليبيين ، فإنها لا تمنع في أن يتم التحقيق والمحاكمة من خلال اللجنة السباعية التي شكلتها جامعة الدول العربية أو من خلال منظمة الامم المتحدة أمام محكمة عادلة ونزيهة يتفق بشأنها .
- ٩ - تدعو المؤتمرات الشعبية الاساسية الدول الغربية المعنية للتجاوب مع المبادرات الإيجابية التي قدمتها الجماهيرية العظمى وجامعة الدول العربية تمشيا مع ميثاق الامم المتحدة الداعي الى حل جميع المنازعات بالوسائل السلمية .
- ١٠ - تدعو المؤتمرات الشعبية الاساسية الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا لإقامة علاقات متكافئة مع الجماهيرية العظمى في إطار القانون الدولي ، وبما يخدم المصالح المتبادلة لشعوبها في ظل الاحترام المتبادل ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

١١ - تدعو المؤتمرات الشعبية الاساسية مجلس الامن الدولي الى إلغاء قراره رقم (٧٤٨) الذي ترى فيه المؤتمرات الشعبية الاساسية خروجاً ومخالفة لروح ميثاق الأمم المتحدة ، واستناده على الفصل السابع الذي يعتبر خرقاً خطيراً للميثاق ، إذ أن الجماهيرية العظمى لم تهدد الامن والسلم الدوليين ، وتنبه الى خطورة الاضرار البالغة التي ترتبت على فرض الإجراءات القسرية التي أضرت بالشعب العربي الليبي ضرراً بالغا ، وأثرت على قوته وشؤونه الصحية والتعليمية ، وعرقلت مشاريعه التنموية ، وحالت دون ممارسة شعائره الدينية ، كالحج والعمرة والاشتراك مع الدول الإسلامية في مؤتمراتها الدولية ، وأضرت بمصالح ومواطني الدول الأخرى .

١٢ - عرض قضية الغارة الظالمة سنة ١٩٨٦ ميلادية والتي ذهب ضحيتها أعداد كبيرة من الاطفال والنساء والمدنيين الابرياء على مجلس الامن الدولي .

١٣ - تؤكد المؤتمرات الشعبية الاساسية إيمانها بالعمل مع جميع الشعوب من أجل حفظ السلم والامن الدوليين وبما يحقق الاستقرار في العالم .

١٤ - تدعو المؤتمرات الشعبية الاساسية الى بذل المزيد من الجهد من أجل قيام الوحدة العربية الشاملة ، الحل الامثل لكل قضايا الأمة العربية .